عنه فقيل : هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال عبد ا : إنا قد نهينا عن التجسس ولكن إن يظهر لنا شيء نأخذ به .

وأخرج أبو داود وابن المنذر وابن مردويه عن أبي برزة الأسلمي قال : خطبنا رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : " يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه لا تتبعوا عورات المسلمين فإنه من اتبع عورات المسلمين فضحه ا في قعر بيته " .

وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ثور الكندي أن عمر بن الخطاب Bه كان يعس بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل في بيت يتغنى فتسور عليه فوجد عنده امرأة وعنده خمر فقال : يا عدو ا أظننت أن ا يسترك وأنت على معصيته فقال : وأنت يا أمير المؤمنين لا تعجل على أن أكون عصيت ا واحدة فقد عصيت ا في ثلاث .

قال ا : لا تجسسوا وقد تجسست وقال وأتوا البيوت من أبوابها البقرة 189 وقد تسورت علي ودخلت علي بغير إذن وقال ا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها الثور ؟ ؟ 27 قال عمر Bه : فهل عندك من خير إن عفوت عنك ؟ قال : نعم فعفا عنه وخرج وتركه .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن البراء بن عازب Bه قال : خطبنا رسول ا صلى ا عليه وآله حتى أسمع العواتق في الخدر ينادي بأعلى صوته " يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع ا عورته ومن تتبع ا عورته يفضحه في جوف بيته " .

وأخرج ابن مردويه عن بريدة Bه قال : صلينا الظهر خلف رسول ا صلى ا عليه وآله فلما انفتل أقبل علينا غضبان متنفرا ينادي بصوت يسمع العواتق في جوف الخدور " يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تذموا المسلمين ولا تطلبوا عوراتهم فإنه من يطلب عورة أخيه المسلم هتك ا ستره وأبدى عورته ولو كان في جوف بيته " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا